الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامـعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2023

ادمان الانترنيت وعلاقته بإدارة الوقت لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط
-دراسة ميدانية بمتوسطات بن يلمان-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم التربية

تخصص: ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:

ميزي حبيبة

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ.د	جامعة محمد بوضياف المسيلة	رئيسا
أ.د زموري حميدة	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرفا
أ.د	جامعة محمد بوضياف المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022م

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

شكر وعرفان

عملا يقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه أناء الليل وأطراف النهار على التوفيق والسداد وعظيم الشكر وفائق العرفان والامتنان للأستاذة المشرفة

د. زموري حميدة

على مجهوداتها ودعمها المتواصل من أجل إتمام هذا البحث العلمي.

وشكر لكل من ساهم من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل الذي أرجو به تمام المنفعة والأجر.

اهداء

ها هي ثمار عملي قد اينعت وحان قطافها وإنها لهدية مني أهديها الى:

- أمي الغالية أطال الله عمرها
- زوجي سندي في هذه الحياة حفظه الله
- فلذات كبدي، أولادي حفظهم الله ورعاهم

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

اهداء

فهرس المحتويات

قائمة الأشكال

قائمة الجداول

ملخص الدراسة

مقدمـة..... أ

الفصل الأول: الإطار العام..... **3**

1- الإشكالية..... 4

2- الفرضيات 6

3- أهمية الدراسة..... 7

4- أهداف الدراسة 7

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات 8

6- **الدراسات السابقة**..... 8

7- التعقيب على الدراسات السابقة..... 16

8- الخلفية النظرية للدراسة 18

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية..... **32**

1-الدراسة الاستطلاعية..... 33

2-المنهج المستخدم في الدراسة..... 33

3-حدود الدراسة..... 34

4-عينة الدراسة 34

5– أدوات الدراسة 34

6– الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة 35

7– أساليب المعالجة الإحصائية 40

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج **41**

أولا/ التحقق من شرط اعتدالية التوزيع 42

ثانيا عرض نتائج الفرضيات 43

1–عرض نتائج الفرضية العامة 43

2– عرض النتائج الفرضية الجزئية الأولى 44

3– عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية 45

4– عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة 46

عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة 47

ثالثا: تفسير النتائج على ضوء الفرضيات 48

1–مناقشة وتفسير الفرضية العامة **48**

2–تفسير الفرضية الجزئية الأولى **48**

3–تفسير الفرضية الجزئية الثانية **49**

4–تفسير الفرضية الجزئية الثالثة **50**

5–تفسير الفرضية الجزئية الرابعة 51

الاقتراحات 52

خاتمـــة **53**

قائمة المصادر والمراجع **56**

الملاحق **61**

قائمة الأشكال

الشكل 1نظرية باريتو 24

قائمة الجداول

جدول1 يوضح ثبات مقياس الإدمان على الأنترنت عن طريق التناسق الداخلي 35
جدول2 يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الإدمان على الأنترنت 36
جدول3 يوضح ثبات مقياس إدارة الوقت عن طريق التناسق الداخلي 37
جدول4 يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس إدارة الوقت 37
جدول5 يوضح ثبات مقياس الإدمان على الأنترنت عن طريق التناسق الداخلي 38
جدول6 يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الإدمان على الأنترنت 38
جدول7 يوضح ثبات مقياس إدارة الوقت عن طريق التناسق الداخلي 39
جدول8 يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس إدارة الوقت 39
جدول 9يوضح التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة 42
جدول 10يوضح العلاقة بين الإدمان على الأنترنت وإدارة الوقت 43
جدول 11يوضح مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط 44
جدول12 يوضح مستوى ادارة الوقت لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط 45
جدول13 يوضح الفرق بين أفراد العينة في مستوى الإدمان على الأنترنت تبعا لمتغير الجنس.....46
جدول14 يوضح الفرق بين أفراد العينة في مستوى إدارة الوقت تبعا لمتغير الجنس 47

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت دراستنا الحالية الى فحص العلاقة بين ادمان الأنترنيت ومهارة إدارة الوقت لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط ببلدية بني يلمان، وكذا الوقوف على مستوى ادمان الانترنيت ومهارة إدارة الوقت لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، والتعرف على الفروق في مستوى ادمان الأنترنيت ومستوى مهارة إدارة الوقت لديهم تبعا لمتغير الجنس، وتمت هذه الدراسة باعتماد المنهج الوصفي الارتباطي، حيث تكونت عينة الدراسة من (84) تلميذ وتلميذة يدرسون السنة الرابعة من التعليم المتوسط اختيروا بطريقة عشوائية وطبق عليهم مقياسي ادمان الأنترنيت للسيد يوسف، ومهارة إدارة الوقت لمسمار، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتائج التالية:

- ✓ توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى ادمان الأنترنيت ومهارة إدارة الوقت لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط ببلدية بني يلمان
- ✓ مستوى ادمان الأنترنيت مرتفع لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط ببلدية بني يلمان.
- ✓ مستوى مهارة إدارة الوقت منخفض لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط ببلدية بني يلمان.
- ✓ لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى ادمان الأنترنيت لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط تعزى الى متغير الجنس.
- ✓ لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى مهارة إدارة الوقت لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط تعزى الى متغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: الإدمان على الانترنيت، إدارة الوقت

Abstract:

Our current study aimed to examine the relationship between internet addiction and time management skills among fourth-grade middle school students in the municipality of Beni Yelman. Additionally, we aimed to assess the levels of internet addiction and time management skills among these students and to identify differences in internet addiction levels and time management skills based on gender. This study employed a descriptive correlational approach, and the study sample consisted of 84 randomly selected fourth-grade middle school students. We administered two scales to the participants: the internet addiction scale by Mr. Youssef and the time management skills scale by Ms. Masmar. After conducting statistical analysis, the following results were obtained:

- There is a statistically significant positive correlation between the level of internet addiction and time management skills among fourth-grade middle school students in the municipality of Beni Yelman.
- The level of internet addiction is high among fourth-grade middle school students in the municipality of Beni Yelman.
- The level of time management skills is low among fourth-grade middle school students in the municipality of Beni Yelman.
- There are no statistically significant gender-related differences in the level of internet addiction among fourth-grade middle school students.
- There are no statistically significant gender-related differences in the level of time management skills among fourth-grade middle school students.

Keywords: Internet Addiction, Time Management.

مقـــدمة

مقدمــة:

نظرا للتزايد السريع لاستخدام شبكة الأنترنيت عبر العالم، فقد تم اعتبار الجيل الحالي، "جيل الأنترنيت" حيث تتنوع مجالات الاستخدام فيها مثل: التعليم والتكوين، الاتصال بين الأشخاص التسوق، الألعاب الالكترونية وغيرها من المجالات، حيث بلمسة واحدة يستطيع الفرد الولوج الى شتى المواقع وتعدد الخبرات أمامه في وقت قصير وفي أي مكان، ويمكن تقسيم مستخدمي الأنترنيت الى فئتين: الأولى تريد بلوغ أهداف محددة بدقة بالغة أما الثانية فهي لا تهدف من وراء استخدمها سوى المتعة وملأ أوقات الفراغ، ونجد أغلبية الفئة الثانية من الفئات العمرية الصغيرة والمراهقين مما يزيد من إمكانية تأثرهم السلبي لطول المدة التي يقضونها أمام الأنترنيت (.... 2005 ص 65).

وتعد فئات المراهقين الأكثر استخداما للأنترنيت سواء العب بالألعاب الالكترونية أو التواصل أو الحوار والتي تكون بادئ الأمر حب استطلاع وتعرف على ما تحويه مرورا بمرحلة الاستكشاف وصولا الى الاندماج ومن هنا تبدأ مرحلة الاعتياد ومع الاستمرار تصبح حالة إدمانيه لا بد من ممارستها في المواعيد المحددة لها وبشكل دائم ومنتظم، وفي الغالب تكون هذه الفئة من المراهقين المتمدرسين وقد لفت هذا نظر التربويين والأخصائيين، اذ أن هذا الإدمان يجعل التلميذ يترك أنشطته الهامة حيث يقضي أغلب وقته أمام الأنترنيت وهذا يؤدي الى هدر الوقت واستنزافه مما يؤثر على مسيرة حياته وخاصة الدراسية.

ومن الجانب الآخر نجد مهارة إدارة الوقت والتي تعتبر فن من فنون الحياة والتي تهتم والى حد كبير في تحقيق نجاح الأفراد، وعصرنا الحالي عصر السرعة مما يشير الى ضرورة استثمار الوقت بأفضل السبل وعدم هدره، وما ينبغي أن نفكر فيه ليس كمية الوقت الذي نملكه وانما كيفية استثماره بالشكل الصحيح وبالتالي فالمشكلة تكمن في الفرد وكيفية ادارته للوقت (السكاف، فارس 2020، ص21)

ولذلك فمهارة إدارة الوقت قد حظيت باهتمام التربويين والمنشغلين بالتعليم عموما ربما لأنهم الأكثر توقعا لانعكاساتها الإيجابية على المتعلمين، غير أننا نجد أغلب التلاميذ يعانون

من مشكلة الوقت وتنظيمه وهذا ما يجعلهم يعجزون عن القيام بالأعمال الموكلة لهم فيشعرون بالجهد والضغوط النفسية بسبب تراكم الواجبات عليهم، وعليه فان التلميذ اذا أراد أن يدير وقته بشكل سليم التدريب لاكتساب استراتيجيات إدارة الوقت والمتمثلة في:

التخطيط: يتم فيه وضع خطة أو جدول يحدد فيه مواعيد الدراسة واللعب لكي يقوم بها بدون تأخير

التنظيم: يتم فيها ترتيب الجهود وتصنيفها، ويكون ذلك باستخدام عدد من الوسائل، المفكرة التقليدية، المنظم الالكتروني وتتوقف فاعليتها على وجود خطة زمنية محكمة

التنفيذ: ويتم فيها تنفيذ ما تم سبق

وعليه فدراستنا الحالية جاءت للكشف عن العلاقة بين المتغيرين السابقين (الإدمان على الأنترنيت وإدارة الوقت) ومن أجل ذلك تم تقسيم الدراسة على النحو التالي:

الجزء الأول: خاص بالجانب النظري وقد تضمن:

- إشكالية الدراسة وفرضياتها
- أهدافها وأهميتها
- تحديد المفاهيم والدراسات السابقة
- الخلفية النظرية

الجزء الثاني: خاص بالجانب التطبيقي وقد تضمن فصلين:

- الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة
- الفصل الثاني: عرض وتفسير ومناقشة النتائج

الفصل الأول: الإطار العام

تمهيد

1-إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

2-فرضيات الدراسة.

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5-تحديد المصطلحات الإجرائية.

6-الدراسات السابقة.

7- الخلفية النظرية

خلاصة

1-الإشكالية:

ان الانتشار الواسع للأنترنيت وتزايد الاقبال عليها في عصرنا الحالي أدى الى ظهور ما يعرف بالإدمان على الأنترنيت والذي يقصد به الاستخدام المفرط للأنترنيت وعدم القدرة على السيطرة في استخدامها والمظاهر والتأثيرات التي تخلفها على مختلف الأصعدة النفسية والسلوكية والاجتماعية (عشور وطيبش 2022 ص 16)

ويبدو أن الإدمان على استخدام الأنترنيت أصبح حقيقة لا مفر منها ليس في الدول الغربية فقط بل في الجزائر أيضا حيث أظهر التقرير الرقمي للجزائر 2021 أن عدد المستخدمين بلغ 26.35 مليون شخص بنسبة 69.6% من سكانها، وأن 28% من الجزائريين مدمنون- حسب دراسة ميدباكوم- من مختلف الفئات العمرية ولا سيما المراهقين المتمدرسين في مختلف الأطوار التعليمية.

وتعتبر مرحلة التعليم المتوسط من أهم المراحل في مسيرة التلميذ حيث يتلقى فيها المقررات الدراسية في كل المواد عبر أربع سنوات تختم باجتيازه شهادة التعليم المتوسط، ويكون تلميذ التعليم المتوسط في مرحلة المراهقة المبكرة والتي اعتبرها الأخصائيون مرحلة حاسمة في بناء شخصيته حيث يتم فيها اكساب السلوك وترسيخه ويكون سهل التأثر بما يحيط به بما في ذلك استخدام الأنترنيت فتجده يستخدمها بعيدا عن الدراسة كالتواصل والدردشة أو الألعاب الالكترونية استخداما مفرطا يصبح ادمانا.

وقد أثبتت الدراسات في هذا الإدمان يتأثر نموه النفسي والاجتماعي، كما بينت ذلك الدراسة العلمية التي نشرتها "ديلي ميل" البريطانية ودراسة أحمد فوزي (2018) أنه يخلف آثارا نفسية واجتماعية إضافة الى تأثيره على تحصيله الدراسي حسب دراسة أمل بنت ناصر الزايدي (2010) عن وجود علاقة عكسية بينهما.

والسنة الرابعة من التعليم المتوسط سنة مصيرية بالنسبة للتلميذ حيث يجتاز بها امتحان التعليم المتوسط وهي بذلك سنة شاقة بالنسبة له اذ يتوجب عليه التحضير الجيد طوال السنة الدراسية من أجل تحقيق النجاح وذلك يتطلب منه اكتساب مهارات معينة ولعل أهمها مهارة

إدارة الوقت والتي يعرفها الجريبي "بأنها الاستخدام الأمثل للوقت والإمكانات المتاحة بالطريقة التي تؤدي الى تحقيق الأهداف" ومهارة إدارة الوقت تعد من المهارات الحاسمة في حياة الفرد في كل مستوى عمري أو مهني حيث يتوقف عليها نجاح الفرد أو اخفاقه وقد أكد الجريسي (2006) على أن الاستخدام السليم للوقت يبين عادة الفرق بين الإنجاز والاخفاق (السلمي 2020 بدون ص)، وتزداد أهميته لدى تلميذ السنة الرابعة في ضوء ما أكدته دراسة العنزي والبازي والقرعان(2018 عن وجود علاقة موجبة بين إدارة الوقت والتحصيل الدراسي)

ونظرا لرغبة التلميذ في النجاح فانه يجد نفسه أمام مشكلة ضبط الوقت وتنظيمه وقد أشارت دراسة الغامدي (2000) والحميري (2009) أن التلاميذ لا يولون أهمية للوقت تصل الى مستوى وضع الخطط لتنظيمه والتمكن من مهارة إدارة الوقت وفق خطوات محددة ليس عملية سيرة في ظل تعدد عوامل هدر الوقت ولإكساب الطلاب هذه المهارة يحتاج الى التدريب المبكر من المرحلة الابتدائية تدريجيا (السلمي 2020 بدون ص)

ولذلك وجب الاهتمام الى تنمية مهارة الوقت لدى التلميذ وتعزيز استراتيجياته من تخطيط وتنظيم وتنفيذ حتى يتمكن من السيطرة على مضيعاته.

ومن خلال ما سبق يتضح أن ادمان الأنترنيت ومهارة إدارة الوقت لهما انعكاساتهما الواضحة على حياة التلميذ إضافة ارتباط ادمان الأنترنيت المباشر بالوقت.

سنحاول التعمق أكثر في دراسة هذه العلاقة وقياسها بمنهجية علمية من خلال التساؤل العام التالي:

- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مستوى ادمان الأنترنيت ومهارة إدارة الوقت لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ببلدية بني يلمان؟

والذي تندرج عنه التساؤلات التالية:

- ✓ ما مستوى ادمان الأنترنيت لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط ببلدية بني يلمان؟

- ✓ ما مستوى مهارة إدارة الوقت لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط ببلدية بني يلمان؟
- ✓ هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى ادمان الأنترنيت لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط ببلدية بني يلمان؟
- ✓ هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى مهارة إدارة الوقت لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ببلدية بني يلمان؟

2-الفرضيات:

الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين ادمان الأنترنيت ومهارة إدارة الوقت لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط ببلدية بني يلمان.

الفرضيات الجزئية:

- مستوى ادمان الأنترنيت منخفض لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط ببلدية بني يلمان.
- مستوى مهارة إدارة الوقت متوسط لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط ببلدية بني يلمان.
- لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى ادمان الأنترنيت لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط ببلدية بني يلمان تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق دالة احصائيا في مستوى ادمان الأنترنيت لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط ببلدية بني يلمان تعزى الى متغير الجنس.

3-أهمية الدراسة:

- يستمد هذا البحث أهميته من أهمية الشريحة التي يتناولها وهم متمدرسي السنة الرابعة متوسط والذين يعتبرون في بداية المراهقة والتغيرات الفيزيولوجية والهرمونية وبناء الهوية الشخصية، وبمعنى آخر في مرحلة حساسة جدا من حياة الفرد.
- كما تنبع أهمية هذا البحث من خلال الغزو الالكتروني للمجتمعات والاستخدام المفرط للأجهزة التكنولوجية الحديثة التي نسجت خيوطها بشكل لا يمكن غض النظر عنه في كل منزل.
- كشف العلاقة بين مهارة ادارة الوقت والادمان على الانترنت.
- التعرف على دوافع الادمان على الانترنت
- التعرف على واقه ادارة الوقت لدى تلاميذ الصف الرابع متوسط.

4-أهداف الدراسة:

- الكشف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين إدارة الوقت والادمان الإلكتروني لتلاميذ الرابعة متوسط.
- الكشف عن طبيعة الفروق بين الذكور والاناث في ادارة الوقت والادمان على الانترنت لدى تلاميذ الرابعة متوسط.
- الكشف عن مستوى الادمان لدى تلاميذ الرابعة متوسط.
- التعرف على الاسس النظرية لمهارة ادارة الوقت وكذا الادمان على الانترنت.
- التوصل الى مجموعة من الاقتراحات والتوصيات لتجنب الوقوع في الادمان الالكتروني.

5-تحديد المفاهيم والمصطلحات

التعريف الاجرائي للإدمان على الانترنت: هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها المفحوص .... (تلميذ السنة الرابعة متوسط) في مقياس الإدمان على الانترنت

التعريف الاجرائي للإدارة الوقت: هو مجموع الدرجات التي يتحصل (تلميذ السنة الرابعة متوسط) في مقياس إدارة الوقت.

6-الدراسات السابقة:

أولا: دراسات متعلقة بالإدمان على الانترنت

<u>الدراسات المحلية:</u>

1-الدراسة الأولى: دراسة عشور وطيبش (2023)

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين ادمان الانترنت والانحراف الجنسي لدى المراهقين المتمدرسين ببعض ثانويات مدينة المسيلة، وكذا الكشف عن الفروق في مستوى الإدمان لديهم تبعا لمتغير الجنس تكونت عينة الدراسة من 100 تلميذ وتلميذة، وتمت باعتماد المنهج الوصفي وتطبيق مقاييس الإدمان على الأنترنيت والانحراف الجنسي أداة للبحث، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتائج التالية:

- مستوى ادمان الأنترنيت لدى المراهقين المتمدرسين ببعض ثانويات المسيلة متوسط
- مستوى الانحراف الجنسي لدى أفراد العينة منخفض
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الإدمان الأنترنيت لدى أفراد العينة تغزى الى متغير الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الانحراف الجنسي تعزى الى الجنس

2-الدراسة الثانية: دراسة قاجة وقوادري 2020

هدفت الدراسة الى تحديد مستوى ادمان الانترنيت لدى تلاميذ التعليم المتوسط في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)، تكونت عينة الدراسة من 80 تلميذ وتلميذة من بعض متوسطات

الشلف، وتمت باعتماد المنهج الوصفي وتطبيق مقياس ادمان الأنترنيت لـ أحمد (2012) أداة للبحث، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتائج التالية:

- مستوى ادمان الأنترنيت لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط منخفض
- لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى ادمان الأنترنيت لدى تلاميذ التعليم المتوسط تعزى الى متغير النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي.

3-الدراسة الثالثة: دراسة بوقرة مختار (2018)

هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى ادمان الأنترنيت لدى تلاميذ التعليم المتوسط ببعض متوسطات مدينة معسكر وكذا التعرف على الفروق في مستوى ادمان الأنترنيت تبعا لمتغير الجنس ومحل الإقامة والمستوى التعليمي، تكونت عينة الدراسة من 126 تلميذ وتلميذة، تمت باعتماد المنهج الوصفي وتطبيق مقياس ادمان الأنترنيت للأسطل (2011)، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتائج التالية:

- مستوى ادمان الأنترنيت لدى تلاميذ التعليم المتوسط منخفض
- وجود فروق دالة إحصائية في ادمان الانترنيت تبعا لمتغير الجنس ومحل الإقامة
- عدم وجود فروق دالة احصائيا في ادمان الأنترنيت تبعا لمتغير المستوى التعليمي

الدراسات السابقة:

أولا: دراسات متعلقة بالإدمان على الانترنت

<u>الدراسات المحلية:</u>

4-الدراسة الأولى: دراسة عشور يوسف وطيبش فريد (2023)

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين ادمان الانترنت والانحراف الجنسي لدى المراهقين المتمدرسين ببعض ثانويات مدينة المسيلة، وكذا الكشف عن الفروق في مستوى الإدمان لديهم تبعا لمتغير الجنس تكونت عينة الدراسة من 100 تلميذ وتلميذة، وتمت باعتماد المنهج الوصفي وتطبيق مقاييس الإدمان على الأنترنيت والانحراف الجنسي أداة للبحث، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتائج التالية:

- مستوى ادمان الأنترنيت لدى المراهقين المتمدرسين ببعض ثانويات المسيلة متوسط
- مستوى الانحراف الجنسي لدى أفراد العينة منخفض
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الإدمان الأنترنيت لدى أفراد العينة تغزى الى متغير الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الانحراف الجنسي تعزى الى الجنس

5-الدراسة الثانية: دراسة قاجة وقوادري 2020

هدفت الدراسة الى تحديد مستوى ادمان الانترنيت لدى تلاميذ التعليم المتوسط في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)، تكونت عينة الدراسة من 80 تلميذ وتلميذة من بعض متوسطات الشلف، وتمت باعتماد المنهج الوصفي وتطبيق مقياس ادمان الأنترنيت لـ أحمد (2012) أداة للبحث، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتائج التالية:

- مستوى ادمان الأنترنيت لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط منخفض
- لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى ادمان الأنترنيت لدى تلاميذ التعليم المتوسط تعزى الى متغير النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي.

6-الدراسة الثالثة: دراسة بوقرة مختار (2018)

هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى ادمان الأنترنيت لدى تلاميذ التعليم المتوسط ببعض متوسطات مدينة معسكر وكذا التعرف على الفروق في مستوى ادمان الأنترنيت تبعا لمتغير الجنس ومحل الإقامة والمستوى التعليمي، تكونت عينة الدراسة من 126 تلميذ وتلميذة، تمت باعتماد المنهج الوصفي وتطبيق مقياس ادمان الأنترنيت للأسطل (2011)، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتائج التالية:

- مستوى ادمان الأنترنيت لدى تلاميذ التعليم المتوسط منخفض
- وجود فروق دالة إحصائية في ادمان الانترنيت تبعا لمتغير الجنس ومحل الإقامة
- عدم وجود فروق دالة احصائيا في ادمان الأنترنيت تبعا لمتغير المستوى التعليمي

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة وسام عزت (2011)

هدفت الدراسة الى معرفة الى أي مدى يمكن لإدمان الأنترنيت أن يؤدي الى مشكلات نفسية لدى المراهقين تكونت عينة الدراسة من (280) طالب وطالبة من المدارس الإعدادية والثانوية(14، 17) سنة، تمت بتطبيق مقياس الإدمان على الأنترنيت وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين درجات المراهقين على مقياس الإدمان على الأنترنيت ودرجتهم على أبعاد الصحة النفسية
- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات مدمني الأنترنيت والمستخدمين العاديين على أبعاد الصحة النفسية
- تباين درجات المراهقين مدمنين الأنترنيت باختلاف أعمارهم وأماكن استخدام الأنترنيت والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.

الدراسة الثانية: دراسة مفرح العصيمي (2010)

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الإدمان على الأنترنيت والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، تكونت عينة الدراسة من (350) طالب وطالبة معتمدة على المنهج الوصفي وتطبيق مقياس الإدمان على الأنترنيت والتوافق النفسي والاجتماعي، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين الدرجة الكلية لمقياس ادمان الأنترنيت والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي.
- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الطلاب مدمني الأنترنيت وغير مدمني الأنترنيت في مقياس التوافق النفسي لصالح غير المدمنين.
- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات الطلاب في القسمين الشرعي والطبيعي في أبعاد مقياس ادمان الأنترنيت لصالح الطلاب بالقسم الشرعي.

الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: دراسة ميار وآخرون (2000)

هدفت الدراسة الى التعرف على مستويات ادمان الأنترنيت والمشاكل الشخصية الناجمة عنه والتعرف على العوامل ذات الصلة بإدمان الأنترنيت بين طلاب المدارس المتوسطة في

كوريا، تكونت عينة الدراسة من 676 طالب وطالبة، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتائج التالية:

- وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين ادمان الأنترنيت والمشاكل الشخصية
- وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين الإدمان على الأنترنيت والساعات التي يقضيها المستخدم في اللعب.
- المراهقين المدمنين على الأنترنيت لهم مشاكل شخصية قوية الأثر أكثر من غيرهم.

الدراسة الثانية: دراسة أوه oh (2003)

هدفت الدراسة الى فهم درجة الميل للإدمان على الأنترنيت لدى طلبة المدارس المتوسطة في منطقة جيونغ–بك تكونت عينة الدراسة من 450 طالب من المدارس المتوسطة، وأشارت الى النتائج التالية:

- مستوى ادمان الأنترنيت بين طلبة المدارس المتوسطة كان منخفضا والطلبة الذين صنفوا كمدمنين أو لديهم ميل عال للإدمان كان نسبتهم عالية.
- وجود علاقة إيجابية بين ادمان الأنترنيت والاكتئاب.
- وجود علاقة سلبية بين ادمان الأنترنيت والعلاقات الشخصية والدعم.

ثانيا– دراسات متعلقة بإدارة الوقت:

الدراسات المحلية:

الدراسة الأولى: دراسة بورزق وحماني (2022)

هدفت الدراسة الى فحص العلاقة بين إدارة الوقت وقلق الرياضيات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، وكذا دلالة الفروق بين التخصص العلمي والتخصص الأدبي، تكونت عينة الدراسة من 90

تلميذ من بعض ثانويات المسيلة، تمت باعتماد المنهج الوصفي وتطبيق استبيان إدارة الوقت وقلق الرياضيات في نسخته الأصلية المترجمة، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا بين إدارة الوقت وقلق الرياضيات لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين التخصص العلمي والتخصص الأدبي في إدارة الوقت وقلق الرياضيات.

الدراسة الثانية: دراسة بوخالفة بثينة (2018)

هدفت الدراسة الى الوقوف على معرفة درجة استخدام مهارة إدارة الوقت لدى طلبة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، تكونت عينة الدراسة من (108) طالب وطالبة، تمت باعتماد المنهج الوصفي، وتطبيق الاستبيان أداة للبحث، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتائج التالية:

- يستخدم طلبة الجامعة مهارة إدارة الوقت بدرجة متوسطة

الدراسة الثالثة: دراسة مريم عويني (2018):

هدفت الدراسة الى دراسة مهارات إدارة الوقت لعينة من طلاب جامعة قاصدي مرباح بورقلة وكذا التعرف على أهمية الوقت وكيفية الاستفادة منه وكيفية التعامل مع مضيعات الوقت ومعرفة الفروق بينهم حسب متغير الجنس والعمر والتخصص، تكونت عينة الدراسة من (150)، وتمت باعتماد المنهج الوصفي وتطبيق استبيان، وبعد المعالجة تم التوصل الى النتائج:

- مستوى مهارة إدارة الوقت لدى طلاب الجامعة مرتفع.

- عدم وجود اختلاف في مهارة إدارة الوقت باختلاف الجنس أو السن أو التخصص

دراسات عربية:

الدراسة الأولى: دراسة علي بن رزق بن حمود السلمي (2020)

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى إدارة الوقت لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وكذا معرفة الفروق حسب الصف أو التخصص أو النظام التعليمي (العضلي، المقررات) تكونت عينة الدراسة من (229) طالب من طلاب المدارس الحكومية، تمت باعتماد المنهج الوصفي واعتماد الاستبيان أداة للبحث، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتائج التالية:

- مستوى إدارة الوقت متوسط لدى طلاب المرحلة الثانوية
- وجود فروق دالة احصائيا تعزى الى اختلاف التخصص.
- يحتاج الى التدريب المبكر وهذا يتطلب اكساب الطلاب من المرحلة الابتدائية تدريجيا

الدراسة الثانية: دراسة الدخيل وجمل الليل والزغلول (2017)

هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين مهارة إدارة الوقت والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الموهوبين رياضيا في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، تكونت عينة الدراسة (492) طالب في المرحلة الثانوية، تمت بتطبيق مقياس إدارة الوقت من اعداد راضي (2002) أداة للبحث، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية متوسطة القوة وموجبة دالة احصائيا بين مهارة إدارة الوقت والتحصيل الدراسي.

ثالثا- دراسة متعلقة بالإدمان على الانترنيت وإدارة الوقت

1-دراسة نهلة صلاح ومحمد سعيد عبد المطلب (2021)

تهدف الدراسة الى الكشف عن واقع إدارة الوقت وعلاقته بالإدمان الالكتروني لدى طلاب جامعة عين الشمس بمصر، تكونت عينة الدراسة من 400 طالب وطالبة من تخصصات علمية ونظرية، تمت باعتماد المنهج الوصفي الارتباطي وتطبيق استبيان إدارة الوقت ومقياس الإدمان الالكتروني من اعداد الباحثين وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين إدارة وقت الفراغ والادمان الالكتروني لدى طلاب الجامعة تعزى الى متغير الفرقة الدراسية.

7-التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء العرض السابق للدراسات السابقة يتضح ما يلي:

من حيث الهدف: تنوعت الدراسات السابقة من حيث الهدف فمنها ما هدف الى معرفة مستوى الإدمان كدراسة عاشور وطبيش (2023) ودراسة بوقرة مختار (2018)، أو مستوى إدارة الوقت كدراسة علي بن رزق بن حمود السلمي (2020)، ومنها ما هدف الى تحديد العلاقة بين الإدمان على الأنترنيت وبعض المتغيرات النفسية أو التربوية كدراسة وسام عزت (2011) أو إدارة الوقت وبعض المتغيرات كدراسة مفرح العصيمي (2010).

أما دراستنا الحالة تهدف الى تحديد العلاقة بين ادمان الأنترنيت وإدارة الوقت وهو ما اتفقت في دراسة نهلة صلاح ومحمد سعيد عبد المطلب (2020) واختلفت معها في العينة.

من حيث العينة: ركزت أغلب الدراسات السابقة على المرحلة الثانوية كدراسة بورزق وحماني (2022) ودراسة مفرح العصيمي (2010).

وبعضها على المرحلة المتوسطة وهو ما يتفق مع دراستنا الحالية كدراسة بوقرة مختار (2018)، ودراسة ميار وآخرون (2000) ودراسة أوه (2003) وأقلها على المرحلة الجامعية كدراسة نهلة صلاح ومحمد سعيد عبد المطلب (2021)، ودراسة بوخالفة بثينة (2018).

من حيث المنهج: كل الدراسات اعتمد المنهج الوصفي وهو ما يتفق مع دراستنا الحالية:

- ✓ من حيث الأداة: تنوعت أداة البحث في الدراسات السابقة بين الاستبيان كدراسة بورزق وحماني (2022) ودراسة بوخالفة بثينة (2018)

والمقاييس كدراسة بوقرة مختار (2022) ودراسة الدخيل وعين الجمل والزغلول (2017) ودراسة وسام عزت، وهو ما يتفق مع دراستنا الحالية.

- ✓ من حيث النتائج: اختلفت النتائج المتحصل عليها في الدراسات السابقة وأغلبها أكد على وجود علاقة بين الإدمان على الأنترنيت أو مهارة إدارة الوقت مع المتغيرات المدروسة.

الاستفادة من الدراسات السابقة: بالإضافة الى اثراء الجانب النظري ساعدت في تنفيذ إجراءات الدراسة واختيار المعالجة الإحصائية المناسبة وكذا عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها.

8-الخلفية النظرية للدراسة:

أولا: مفهوم مهارة إدارة الوقت:

- ✓ **المهارة:** تدل على السلوك المتعلم أو المكتسب الذي يتوافر فيه شرطان جوهريان ، أولهما: أن يكون موجها نحو إحراز هدف أو غرض معين ، و ثانيهما: أن يكون منظما بحيث يؤدي إلى إحراز الهدف في أقصر وقت ممكن، و هذا السلوك المتعلم يجب أن يتوافر فيه السلوك الماهر**(أمل صادق و فؤاد أبو حطب ، 1994 ،ص330)**
- ✓ **الإدارة لغة** :مشتقة من الفعل دار بمعنى أحاط بالشيء ووجه و أشرف وأعان بمعنى خدم، وهي من دار يدور دورانا وأدار يدير إدارة فعل الشيء، يدور، بمعنى سيره و ساسه، و أحاط بالأمر.

التعريف الاصطلاحي: وتعرف الإدارة بأنها تعني التنسيق للمجهودات الجماعية لتحقيق هدف محدد في أقصر وقت و بأقل جهد و بأرخص التكاليف وفي حدود الموارد المتاحة **(عطوي، 2001 ،ص10).**

- ✓ **الوقت:** قال آلبرت انشتاين (1955 – 1879) في الوقت : لكل جسم مرجعي ذو عالقة زمنه الخاص به، و بدون معرفة النظام المرجعي للجسم و تحديد اإلطار المرجعي لهذا الزمن، يكون من غير المفيد ذكر الوقت الخاص بحدث معين للجسم المشار إليه.

ويعرف دراكر (DRUCKER) الوقت: " بأنه أندر الموارد فإن لم تتم إدارته فلن يتم إدارة أي شيء آخر، فالإدارة الجيدة للوقت مفيدة من جهة لتوفير في تكاليف المشروع و من جهة في استخدام الموارد الأخرى للمنظمة أيضا " **(بوخالفة،2018،ص18)**

كما عرف المعجم الوسيط الوقت بأنه: " مقدار من الزمن و كل شيء قدرت له حينا فهو مؤقت و كذلك ما قدرته غايته فهو مؤقت." **(أبو النصر 2012 ،ص30).**

✓ **مفهوم إدارة الوقت:**

إدارة الوقت تعنى أولاً إدارة الذات ، فهى نوع من إدارة الفرد نفسه بنفسه، وبمعنى اَخر هى إدارة الأعمال التى نقوم بمباشرتها فى حدود الوقت المتاح ، يوميا ٢٤ ساعة وذلك بأقل جهد وأقصر وقت ثم يتبقى لنا وقت للإبداع والتخطيط للمستقبل وللراحة والاستجمام **(الفقى،2009، ص33)**

وتعرف ادارة الوقت بأنها السلوكات والانشطة التي تحقق استخداما فعالا للوقت وهدفا موجها، ويعطي هذا التعريف أساسا متينا لما قد يتطلع غالبية طلاب الجامعة إلى اكتشافه، حيث يؤكد التعريف على أنه يمكن استخدام ادراة وقت الفراغ للاستفادة من الوقت الذي يقضيه في أداء الأنشطة الموجهة نحو الهدف بحيث يكون هناك وقت فراغ أكثر فعالية، وتعرف إدارة الوقت أيضا على أنها تقنية لادارة الوقت بفاعلية ومساعدة الأفراد على تحقيق الاهداف. **(نهلة صلاح، 2021، ص421)**

مفهوم مهارة إدارة الوقت: يقصد بمهارات إدارة الوقت القدرة الذاتية أو مساعدة الآخرين على رسم مخطط زمني ينتظم فيه الأداء، سواء كان التخطيط من أجل يوم أو أسبوع أو أشهر أو حتى لعام كامل و من بين هذه المهارات التخطيط، التنظيم، الرقابة، مواجهة مضيعات الوقت.**(صرن. 2000 .ص73).**

نظريات إدارة الوقت :بما أن الإدارة هي بالدرجة الأساسية حركة و زمن أو وقت عمل لذلك ال يمكن أن يؤدي أي عمل بدون وقت ينفق على هذا العمل و ما من حركة يمكن أن تؤدي و تقوم بها العامل إلا ضمن وقت محدد و مخصص للقيام بهذه الحركة. انطلاقا من هذا المفهوم برزت بشكل واضح في أوائل القرن العشرين أهمية الوقت في نظريات الإدارة و سنتناول هذا الموضوع على الشكل التالي:

نظرية الإدارة العلمية :اهتمت نظرية الإدارة العلمية التي بها فريديريك تيلور بدراسة الحركة والزمن وقد قام بدراسته للزمن في عام 1881 في شركة ميدفيل للفولاذ و تكونت

دراسة الزمن من جزأين للعمل : عمل تحليلي و آخر انشائي. ولقد تضمن العمل التحليلي الخطوات التالية:

-تقييم أي عمل يقوم به الفرد إلى حركات بسيطة - .التخلص من الحركات غير الضرورية.

-دراسة الحركات المتبقية و جعلها نموذجية (معيارية) أو نمطية بالنسبة لتركيب الأفراد (حسن، 1986،41)

-تسجيل وصف كامل لكل حركة من هذه الحركات و تحديد مقدار الوقت الفعلي اللازم لأداء كل منها.

-تحديد نسبة مئوية تمثل التأخير عن الوقت المنتظر بسبب الحوادث والأعطال المفاجئة لألالت و غيرها لإضافتها إلى الوقت الفعلي.

-تحديد نسبة مئوية تمثل بطء الفرد في أداء العملية عندما يبدأ بها إلضافتها ألى الوقت الفعلي

- تحديد نسبة مئوية تمثل فترات الراحة التي يقضيها الفرد بين الحركات المختلفة لكي يحدد نشاطه و إضافتها إلى الوقت الفعلي و من الجهة الأخرى (المقابلة) فقد تضمن العمل الإنشائي ما يلي:

- الحركات في عدة مجموعات حسب طريقة استخدامها في العمل ثم وضع توصيف كامل للحركات الموجودة في كل مجموعة.

- يمكن من خلال هذا التوصيف اختيار مجموعة الحركات التي يمكن الفرد أن يستخدمها لأداء أي عملية وتجميع الوقت الفعلي اللازم لكل حركة منها و بالتالي بكل تقدير الوقت اللازم لأداء أي عملية من خلال إضافة نسبة مئوية تمثل الوقت المسموح به .

-يتطلب هذا العمل وضع توصيف دقيق لظروف العمل التي من المفروض أن يعمل فيها الفرد و نوع طاقة الآلات المستخدمة و موقعها و كيفية التنسيق بين طاقاته الإنتاجية

و غير ذلك. و في هذه النظرية ساهم تايلور مساهمة كبيرة في زيادة فعالية انجاز النشاطات الإنتاجية بطريقة مثلى، من خلال إعادة توزيع مكونات العمل وإزالة أو تقليل الوقت الضائع، أو إعادة تصميم موقع العمل بطريقة قياسية تضمن انسيابيتها دون عوائق. **(الصرن،2000 ،ص41 –43)**

نظرية العلاقات الإنسانية: ركزت نظرية العالقات الإنسانية التي اهتم بها إلتون مايو على بناء المنظمة من وجهة النظر الاجتماعية و الإنسانية كعالقات الأفراد مع بعضهم البعض و علاقاتهم مع رؤسائهم ومع غيرهم من داخل وخارج المنظمة وقد تجلى الاهتمام بإدارة الوقت في هذه النظرية من خلال ضرورة إعطاء العامل.

فترة للراحة و أخرى للعمل مما ينعكس إيجابيا على روحه المعنوية و بالتالي على إنتاجيته و ذلك من خالل إشعار العمل بمسؤولياتهم وأهمية الدور الذي يؤدونه في تحقيق أهداف المنظمة مهما قل شأن ذلك العامل وإقناعهم أن مصلحتهم مرتبطة بتحقيق أهداف المنظمة و أنهم هم الجزء الأساسي فيها. وبذلك يمكن توفير الكثير من الوقت واستغلاله في أنشطة أخرى منتجة إذا تظهر أهمية الوقت في هذه النظرية في الجانب الاجتماعية والإنسانية بمعنى :إذا أعطى الفرد أوقاتا للراحة و العطل الأسبوعية، فسوف يشعر أنه كائن اجتماعي إنساني له أهميته ومكانته في المنظمة وهذا الأمر ينعكس على نفسيته وارتفاع إنتاجيته وقد قام مايو بإجراء مجموعة من التجارب والدراسات في شركة ويسترن إلكتريك بمصانع هاوثورن بأمريكا دامت هذه التجارب مدة5 سنوات من عام 1927 حتى عام 1932 وأكدت أن الإنتاجية تعتمد إلى حد بعيد على عمل العاملين كفريق متعاون ومخلص بشكل طبيعي وأن اندفاع الأفراد وتعاونهم يرتبط بمدى الاهتمام بهم من قبل مشرفيهم ورؤسائهم وبعدم الإكراه والإجبار في التعامل معهم بمشاركتهم في صنع القرارات والتغيرات التي تؤثر عليهم وبذلك نظر العلماء والباحثين إلى تلك المرحلة إلى المنظمة كنظام اجتماعي حيث ركزوا على السلوك وعلى اتجاهات ومشاعر وحاجات و معنويات العاملين بشكل رئيسي وجميع هذه الأمور لها تأثير مباشر على هدر وإضاعة

الوقت أو توفيره والاستفادة منه وتتجلى أهمية ودور الوقت في نظريات العالقات الإنسانية في النقاط التالية:

-إن الوقت يؤدي إلى تطوير طرائق وأساليب العمل بهدف زيادة الإنتاج و ذلك من خلال التطورات التكنولوجية والثقافية التي تؤثر العاملين وتساعدهم في سرعة العمل و الإنجاز.

-أن الوقت يؤدي إلى اتساع المنظمات وزيادة حجم المشروعات الكبيرة مما يؤثر على قدرات ومهارات المديرين والأفراد فالمدير الذي كان يدير منظمة صغيرة سيجد صعوبة كبيرة في إدارة منظمة كبيرة فيها الكثير من التدخلات والإمكانات الاتقانية الأمر الذي يؤدي إلى الحد من قدراته وخبراته التي اكتسبها من قبل ولن يستطيع مواكبة التطور إلا بإجراء التدريب والتأهيل لإدارة المنظمة الكبيرة وبالطبع فإن هذا يحتاج لكثير من الوقت للوصول إلى ذلك.

-الوقت يؤثر على أعمال العاملين – .هناك العديد من الأمور التي تؤثر على النمو الزمني للعامل وتحد من إمكانياته ونضجه منها نظام الحوافز ونظام الرقابة والإشراف والهيكل التنظيمي المغلق، وأن جميع هذه المور تحد من النشاط الزمني للعامل و بذلك يصبح غير مبال ال يتحمل المسؤولية والتهمه الأمور التي تجري من حوله إنما عليه أن يطيع فقط. **(أبو شيخة، 2004 ،ص75-77)**

النظرية الحديثة للمنظمة:

جاءت النظرية الحديثة بعد نظريتي الإدارة العلمية والعلاقات الإنسانية فقد استفادت من أخطاء التجارب السابقة وحاول روادها الاستفادة من الأفكار التي سبقتهم ومن أهم هذه النظريات:

أ-نظرية اتخاذ القرارات: من أشهر رواد هذه النظرية هريرت سايمون فقد استفادت هذه النظرية من النظريات السابقة أضافت إليها وطورت مفاهيمها واحتلت فيها إدارة الوقت مكانا بارزا واستعانت بالوقت في حل المشكلات الأساسية للتخطيط والإنتاج. حيث اعتمدت على الأحداث الماضية وصنفتها بما يتلاءم مع اتخاذ القرارات وهذه الأحداث الماضية ربما تكون مكررة أو مفاجئة أو متقلبة أو غير مستقرة. وبالتالي فالقرار يتأثر في مثل هذه الحالة بتلك

الإحداث الماضية وبذلك يمكن القول: أن الوقت يؤثر على نوعية القرار المتخذ وزمن حدوثه أيضا.

ب- النظرية الحسابية: اعتمدت هذه النظرية على الرياضيات في حل مشاكلتها وإدارة ووقتها حيث افترضت إن المنظمة كائن حي يولد ثم يموت، وفي كل المراحل الزمنية هناك مرحلة من مرحلة الإنتاج الأقصى، وكان أهم النتائج التي توصلت إليها هذه النظرية، اعتبار المنظمة نظاما يقوم على التفاعل مع البيئة والمنافسين والدولة والمنظمات الأخرى والزبائن وغير ذلك وبذلك فقد اهتمت هذه النظرية بالوقت، وظهرت أهميته في الطريقة العلمية وحساب التفاضل ونظرية الاحتمالات ونظريات المباريات وطريقة مونت كارلو وغير ذلك وبالتالي فان كل مرحلة من هذه المراحل تشكل فترة زمنية تمر بها المنظمة خلال مراحل تطورها.

ج- نظرية باريتو (تنظيم الوقت):)80/20

تقول النظرية : " بأن هناك من يستطيع في 20 % فقط من وقته أن ينجز 80 %من المطلوب انجازه و ذلك (بعدم التسويف و المطالة و استغال أوقات الذروة للنشاط)."و هناك من يضيع 80 %من وقته في انجاز20 % فقط من المطلوب انجازه وهذا ليس استغلال جيد للوقت، ركز على الأنشطة التي تحقق عائد كبير، قانون باريتوان 20 % من الوقت المنفق ينتج 80 %من النتائج كما في الشكل 1 التالي

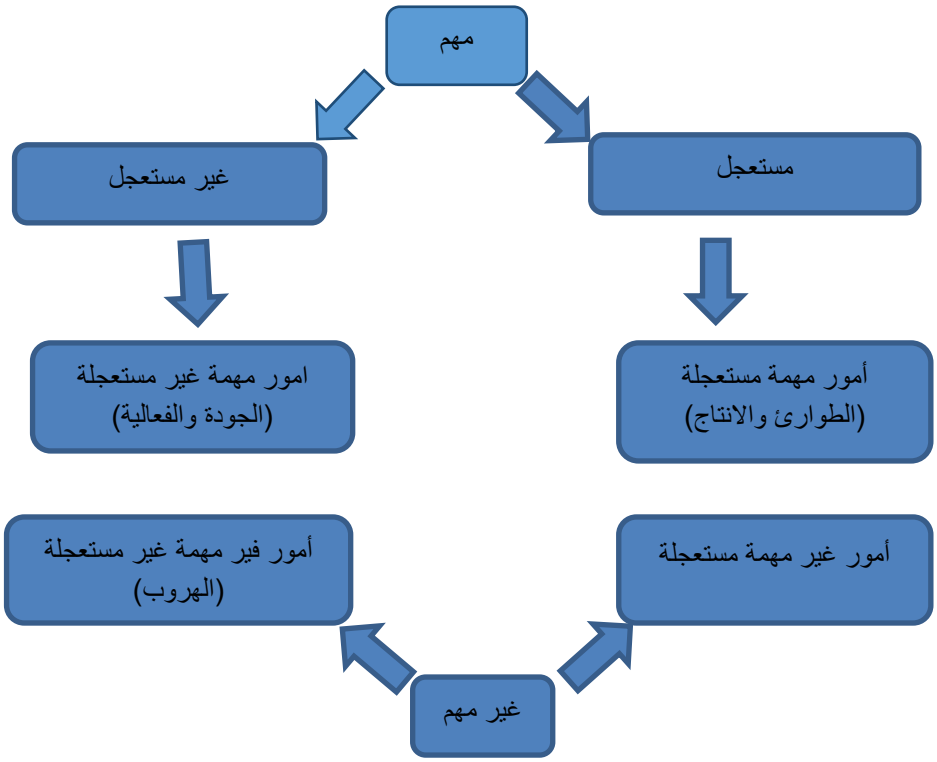

الشكل 1نظرية باريتو

هذا النموذج يقسم أنشطتنا إلى أربعة مجموعات حسب بعدي الأهمية و الاستعجال.**(بوخالفة، 2018، ص48)**

المربع الأول: هو "مربع مهم و مستعجل "مربع الطوارئ، أمور مهمة جدا و مستعجلة من الناحية الزمنية مثال: عندك امتحان غدا.

المربع الثاني: و هذا هو" مربع الناجحين" و هو مربع التخطيط لأمور المهمة لكنها غير مستعجلة مثال: التخطيط لرحلة.

المربع الثالث: " أمور غير مهمة لكنها مستعجلة "غالبية الناس يظنون أن الأمور المستعجلة هي المهمة مثال: سيارتك بحاجة إلى وقود.

المربع الرابع: "أمور غير مهمة و غير مستعجلة "مربع عكس المربع ألول مثال: دردشة على الإنترنيت.

تتضح أهمية هذا النموذج من خالل تنبيهنا إلى مايلي :

- ألا نجعل حياتنا طوارئ.

- لا بد أن نركز على المهم غير العاجل..

-أن نقضي معظم الوقت في أعمال المربع الثاني فتنظيم المربع الثاني يساعدنا على تقليل أعمال المربع الأول.

- إذا كان أكثر من 60% من الوقت في المربع الثاني فقد نجحنا في إدارة وقتنا....أي حياتنا.

-أن نرتب الأولويات في حياتنا ولنبتعد عن الأمور غير المهمة **(بيومي، 2006،ص4.)**

د- قانون باركنسون:

يقوم هذا القانون على مبدأ: "أن العمل يتوسع فيه لكي يملأ الوقت المتاح لإنجازه" و هذا يدعو إلى عدم تخصيص وقت أطول لتنفيذ عمل ما .لأن أي مشروع يميل إلى استغراق الوقت المخصص له فإذا خصصنا لمجموعة من الأفراد ساعتين لإنجاز مهمة معينة وخصصنا لمجموعة أخرى من الأفراد 4 ساعات لإنجاز نفس المهمة نجد أن كلا المجموعتين تنتهي في حدود الوقت المحدد لها.

باختصار تقول النظرية يتمدد العمل كي يملأ الوقت المتاح لاستكماله تطبق هذه النظرية عن طريق: تحويل أعمالنا إلى مشاريع أي نحدد موعدا نهائيا لكل عمل من الأعمال ونلتزم بهذا الموعد ونبدأ بالأهم أوال ثم المهم ثم الأقل أهمية **(بوخالفة، 2006، ص 49)**.

مفهوم الادمان على الانترنت:

الانترنت: يعرف محسن عطية (2008) الانترنت بأنها نظام يتكون من عدد هائل من الحواسيب التي تتصل فيما بينها عن طريق بروتوكول خاص يمكنها من الاشتراك في المعلومات، وهي مفتوحة للجميع ضمن آلية معينة، وهذه الحواسيب تشكل مع بعضها بالتكامل نظاما من الطرق العامة السريعة للتواصل. **(عطية، ص284)**

ويعرف خالد المقدادي (2010) الانترنت بأنها نظام ووسيلة اتصال من الشبكات الحاسوبية يصل ما بين حواسيب العالم ببروتوكول موحد هو بروتوكول الانترنت، وهو يحمل قدرا كبيرا من البيانات والخدمات مثل صفحات النصوص الفائقة المنشورة على الويب، بالإضافة إلى خدمات وتطبيقات أخرى مثل البريد وخدمات التخاطب الفوري، وبروتوكولات نقل الملفات والاتصال الصوتي وغيرها **(المقدادي،2008، ص19)**

فالإنترنت أداة اتصال واسعة الانتشار توفر خدمات، تتعلق بتقديم المعلومات ولها وظيفة إعلامية متطورة لأنها تسمح للمشتركين فيها، بالتنقل بصورة حرة بين المواقع المسموح بها، ويتم من خلالها نقل كل أنواع الملفات و الصور، المعلومات بين حاسب و حاسب أخر **(الدناني، 2005، ص35)**

كما تعرف الانترنت على أنها شبكة الشبكات، حيث تتكون الانترنت من عدد كبير من شبكات الحاسب المترابطة والمتناثرة في أنحاء كثيرة من العالم، ويحكم ترابط تلك الأجهزة وتحادثها بروتوكول موحد يسمى بروتوكول تراسل الانترنتIP/TCP ، فهي عبارة عن مجموعة ضخمة من شبكات الاتصال المرتبطة بعضها ببعض، وتربط أجهزة الكمبيوتر عبر الخط الهاتفي، وعبر هذا الجهاز يستطيع المستخدم أن يرسل ما يشاء من معلومات، ويستقبل ما يريد، ويجب أن يكون الجهاز الحاسب الآلي مزود بمودم لتلقي و إرسال البيانات**(رشيدي، 2011، ص17)**

كما يعرفها محمد عطا مدني بأنها نظام يتألف من مجموعة ضخمة من أجهزة الحاسوب المتصلة فيما بينها بواسطة البرتوكول للمشاركة في المعلومات وهي مفتوحة للجميع ضمن آلية معينة وهي الحواسيب موجودة في مواقع مختلفة من العالم وتشكل مع بعضها البعض نظاما من الاتصالات العامة السريعة. **(السالمي، 2005، ص333)**

مفهوم إدمان الانترنت:

*** Internet addictionإدمان الإنترنت**

هو متلازمة الاعتماد النفسي للمداومة على ممارسة التعامل مع شبكة الإنترنت لفترات طويلة أو متزايدة ودون ضرورات مهنية أو أكاديمية (بل وعلى حساب هذه الضرورات وغيرها) مع ظهور المحكات التشخيصية المألوفة في الإدمانات التقليدية من قبيل التكرارية والنمطية والإلحاح والهروب والانسحاب من الواقع الفعلي إلى واقع افتراضي ، كما يكون السلوك في هذه الحالة قهريا عنيداً ومتشبثا بحيث يصعب الإقلاع عنه دون معاونة علاجية للتغلب على أعراض الإنسحابية النفسية **(عزب،2001،ص306)**

تعرف على أنها حالة من استخدام المرضي وغير التوافقي للإنترنت يؤدي إلى اضطرابات في السلوك ويستدل عليها بعد ة ظواهر منها زيادة عدد الساعات أمام الكمبيوتر بشكل مطرد تتجاوز الفترات التي حددها لنفسه في البداية، ومواصلة الجلوس أملم الشبكة على الرغم من وجود بعض المشكلات مثل الأرق، والعزلة الاجتماعية عن العالم الخارجي ويتحول جهاز الكمبيوتر إلى صديق له، إهمال الواجبات المدرسية وهذا بالإضافة إلى التوتر والقلق الشديدين في حالة وجود عائق للاتصال كما أدى بالبعض لفقدان علاقات وتفاعلات اجتماعية وتأخر وظيفي والانطواء والعزوف عن المجتمع وكان أول ظهور لمصطلح إدمان الانترنت عام (1995) عندما نشر اونيل مقالة بعنوان" :سحر و إدمان الحياة على شبكة الانترنت " نشرت في صحيفة نيويورك تايمز، وتبعه اقتراح ايفان جولدبرج (Goldberg Evan) في نفس السنة بأن إدمان الانترنت هو اضطراب مميز بالفعل، ولم يحظ هذا المفهوم بالقبول الفوري **(سامية إبريعم،2015، ص216)**

وجاءت عالمة النفس الأمريكية كيمبرلي يونغ (kimbleryYoung) سنة (1996) نتائج دراستها في الورقة البحثية بعنوان" :إدمان الانترنت :ظهور اضطراب إكلينيكي جديد في الاجتماع السنوي للرابطة النفسية الأمريكية وتعرف يونغ سنة : 1996 علي أنه استخدام

دائم للإنترنت بأكثر من 38 ساعة أسبوعيا بشكل مرضي مؤديا إلي اضطرابات في سلوك(**شرفاوي ،2011،ص 70)**

فهو سلوك مرتبط باستخدام الإنترنت مثل الإفراط في الوقت المنقضي على غالبا ما الإنترنت، أو استبدال العالقات الحقيقية الواقعية إلى عالقات سطحية افتراضية، والتي تخبر بأنها شخصية، وهي حس افتقاد الوقت، وتشكيل أنماط متكررة تزيد من مخاطر المشكلات الاجتماعية والشخصية وهذه البنية تتألف من ويقصد به ذلك الذي يحدث عندما يصبح استخدام الإنترنت أهم Salience : المحكات التالية:البروز الأنشطة وأكثرها قيمة في حياة الفرد، ويسيطر على تفكيره ومشاعره حيث يتضح الانشغال البارز أو الزائد وينتابه الشعور باللهفة للقيام بهذا النشاط **(النعيمي،2015، ص46)**

النظريات المفسرة لإدمان الانترنت:

أ/النظرية الديناميكية النفسية الشخصية: ترى هذه النظرية ان ادمان الأنترنت هو استجابة هروبيه من الضغوط والاحباطات من اجل الحصول على لذة بديلة مباشرة لتحقيق الاشباع ، كما يعد الأفراط في الانكار أحد مؤشرات هذا النوع من الادمان(العمار،2014) كما ان الاعتماد على خبرات الطفولة التي تلعب دورا اساسيا ومؤثرة في تطور شخصياتهم تحدد مدى ميولهم لا يكونوا عرضا لسلوكيات إدمانيه **(Duran, 2003,p3)**

كما تغير ضغوط الحياة والازمات التي يتعرض لها الفرد واستعداده وخبراته الشخصية تجعله اكثر ميلاً للإدمان**(ربيع،2003،ص557)**

ب/ النظرية المعرفية: تقترح النظرية المعرفية أن المعارف سيئة التكيف كافية للتسبب في ظهور مجموعة من الأعراض المرتبطة بهذا الاضطراب أو إدمان الانترنت، فالتشوهات المعرفية حول الذات تشمل الشك الذاتي، وانخفاض كفاءة الذات، وتقدير الذاتي مثل" :لا أشعر بالاحترام حينما لا أكون على الانترنت، ولكن عندما أكون على الانترنت فأنني افتخر بنفسي"، والانترنت هو المكان الوحيد الذي أشعر فيه بالاحترام. هذه

التشوهات المعرفية التي يدركها الأفراد والذين يعانون من مشكلات نفسية مختلفة يحملون إدراكات سلبية عن ذواتهم وعن شخصيتهم، يجعلهم يفضلون الاندماج والتفاعل في الأنشطة المختلفة التي يقدمها الانترنت لأنه يعد اقل تهديد من التفاعل المباشر **(إيمان محمد الطائي، 2016،ص560)**

ج /النظرية السلوكية:

تعتمد النظرية السلوكية بشكل كبير على الاشتراط الإجرائي وقانون الأثر، الذي يذكر أن تشكيل السلوك الذي يجلب المكافأة يتم تعزيزه، ومن ثم يصبح سلوك نموذجي لكل فرد نتيجة للإشباع النفسي الناجم عن هذه الأنشطة. والمكافآت التي توفرها الانترنت مختلفة، فهي تتراوح ما بين الأشكال المختلفة للمرح إلى المعلومات العديدة، فعلى سبيل المثال للشخص الذي يشعر بالخجل من مقابلة أناس جدد وأقاربه فإنه يجد الانترنت يمثل له خبرة السرور والرضا والارتياح دون الحاجة للتفاعل المباشر وجها لوجه، ومن ثم فهي خبرة معززة في حد ذاتها.**(بوشيبة، 2018، ص17)**

هذا بالإضافة إلى الافتراضية، ولاستخدام كلمة مرور وبريد إلكتروني وهمي مستعار وغير حقيقي يتمكن الفرد من قول أو فعل ما يريده ويسمح له بالإفصاح عن رغباته وحاجاته وهواياته وشخصية المختفية الدفينة، وبذلك يتدعم هذا السلوك ويتعزز بإشباع الحاجة للحب والاهتمام للتقدير وللارتياح الذي لا يتحقق في الحياة الحقيقية. ومن ثم وفقا الاتجاه السلوكي فإن الممارسة والتكرار هي التي أوجدت إدمان الانترنت، وهكذا فإن أي فرد يصبح عرضة لإدمان الانترنت في أي عمر وفي أي وقت وأيا كانت الطبقة الاجتماعية أو الثقافية للفرد. فوفقا للاتجاه السلوكي ليس فقط مجرد وجود الدافع أو الهدف في حد ذاته، ولكن أيضا لابد من ممارسة هذا السلوك لمرات عديدة، ثم يتم تدعيمه وتعزيزه بالشعور لا يتغير في نوعه ولكنه يتغير في شدته ويصبح أشد وأشد مما يوقع الفرد في العديد من الاضطرابات السلوكية النفسية والانفعالية. وهو ينظر إلى إدمان

الشبكة المعلوماتية على أنه سلوك متعلم يخضع لمبدأ المثير والاستجابة والتعزيز والإشراط ويمكن تعديل سلوك الإدمان**(أرنوط، 2008، ص68)**

د /النظرية الاجتماعية الثقافية

تؤكد النظرية الاجتماعية الثقافية على جوانب استخدام الانترنت، فالناس يستخدمون الانترنت في المقام الأول من أجل التفاعل الاجتماعي، والحاجة إلى التنشئة الاجتماعية، ويبحثون عن الأشخاص المشابهين لهم ليتواصلوا معهم كلما أرادوا ذلك. ويرى أنصار الاتجاه الثقافي أنه لا يمكن فهم أي اضطراب نفسي إلا عندما ينظر إليه في إطار البيئة الثقافية، وقد تمسكوا بحقيقة أن انتشار العديد من الاضطرابات النفسية تختلف وفقا للعمر وللطبقة الاجتماعية والخلفية الثقافية، وعلى ذلك يرون أن السبب الرئيسي للسلوك اللاسوي ليس بمصطلحات النفس الإنسانية ولكن بمصطلحات المجتمع. وطبقا لهذا الاتجاه فإن المجتمع هو السبب في السلوك اللاسوي، فالذي يموج في المجتمعات اليوم من اضطرابات يجبر أفردها على الانغماس في السلوك الشاذ والغريب للتكيف مع معايير وعادات هذا المجتمع التي تختلف من مجتمع لآخر ومن ثقافة لأخرى .يرى أصحاب هذا الاتجاه أن إدمان الشابكة المعلوماتية يرجع إلى ثقافة المجتمع، وبالتالي فإن المجتمع هو الذي يغذي هذا الإدمان. **(العمار،2014، ص414)**

و /النظرية السيكودينامية:

تركز النظرية السيكودينامية على خبرات الشخص، وتعمد تلك الخبرات على الأحداث التي مر بها الطفل في الرحلة الطفولة وأثرت عليه وعلى سماته الشخصية، ومن ثم يصبح عرضة لإدمان الانترنت أو لأي إدمان آخر نتيجة هذه الاستعدادات والظروف الحياتية الضاغطة، وعليه فإننا نجد أن هذا الاتجاه يهتم بالشخص وبالنشاط أو السلوك الذي يمارسه بالإضافة إلى أساس إدمانه. ويرى" ديوران "أن مجهولية التعاملات الالكترونية أو التعاملات غير معروفة الاسم مع الآخرين، تعد عامل يبرز إدمان الانترنت ويقدم محيط افتراضي ويغرس التهرب الذاتي من الصعوبات الانفعالية أو

المواقف المشكلة والصعوبات الشخصية، وحينئذ يستخدم ميكانيزم" الهروب "أو أنه يخفف أوقات التوتر والضغوط النفسية ويعزز هذا السلوك في المستقبل، وتوضح الحالات الحديثة أن مثل هذه التعاملات المجهولة تستخدم لتشجيع الانحراف والغش والإجرام مثل نمو عدوان الانترنت أو تحميل صورة غير مقبولة قانونيا .وهكذا يمكن القول أن الاتجاه السيكوديناميي يرى أن إدمان الانترنت بمثابة استجابة هروبية من الإحباطات، وللرغبة في الحصول على لذة بديلة مباشرة لتحقيق الإشباع وأيضا للرغبة في النسيان، وكذلك فإن الإفراط في استخدام ميكانيزم الإنكار هو أيضا منبئ ومؤشر على إدمان هذا الفرد للأنترنت ،ينظر إلى إدمان الشبكة على أنه استجابة هروبية من الإحباطات ورغبة في الحصول على لذة بديلة لتحقيق الإشباع والنسيان وإنكار الواقع. **(بن دبيس، 2017، ص6)**

ي/النظرية العقلانية الأنفعالية: يشير ألس على الأفكار اللاعقلانية سببا في الاضطراب الانفعالي والسلوكي ، وصاحب السلوك الادماني لا يلجأ لإدمانه فقط لإشباع حاجة وتحقيق لذة ما لازلة المشاعر السلبية والدونية تجعله يشعر بالتوتر والضيق نتيجة تحكم تلك الافكار اللاعقلانية بتصرفاته مما يجعله مغلوبا على امره يجدون انفسهم بمرور الزمن وقد تضاءلت ذواتهم ومكانتهم الاجتماعية مما يدفعه للانترنت والانغماس فيه. **(صالح علي،2019، ص26).**

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1-الدراسة الاستطلاعية

2-المنهج المستخدم في الدراسة

3-حدود الدراسة

4-عينة الدراسة

5 -أدوات الدراسة

6 -الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

7- أساليب المعالجة الإحصائية

خلاصة

1-الدراسة الاستطلاعية:

«تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة» **(مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص 38).**

لقد أجرينا الدراسة الاستطلاعية بمتوسطتي شيشي بوبكر ومتوسطة السعيد الورتيلاني ببني يلمان، واعتبرناها كنموذج للدراسة الميدانية وقد هدفت الدراسة إلى:

. التأكد من شمولية مؤشرات متغيري الدراسة ومدى قدرتها على القياس الفعلي لهذين المتغيرين.

. ضبط عينة الدراسة النهائية من خلال معرفة المجتمع الأصلي عن قرب ومعرفة الأطراف الفاعلة في المؤسسة التربوية فيما يخص متغيري الدراسة.

. جمع المعطيات من اجل تحديد أدوات الدراسة ومعرفة مدى قدرتها على قياس ما صممت من أجله من خلال قياس الصدق والثبات.

2-المنهج المستخدم في الدراسة:

يعتبر المنهج ضروري لأي بحث فهو الطريق الذي يتبعه الباحث من أجل الوصول إلى نتائج بطريقة علمية، وعليه فإن موضوع الدراسة هو الذي يفرض على الباحث استخدام منهج معين دون غيره لذلك تختلف المناهج باختلاف المواضيع وحتى يتمكن الباحث من دراسة موضوعه دراسة علمية فإن تحديد المنهج المتبع يعد خطوة هامة وضرورية **(الأغا، 1997، ص 14).**

ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي للتعرف على طبيعة العلاقة بين الإدمان على الأنترنت وإدارة الوقت لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة لأنه المنهج الأكثر استعمالا من طرف الباحثين في مثل هذه الدراسات كونه يوصف الظواهر وممارسات موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يوصفها ويحللها.

3-حدود الدراسة:

3-1 الحدود الزمنية: أجريت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من **01/ 03/ 2023** وإلى **غاية 20/ 03/ 2023**

3-2 الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الميدانية بمتوسطتي شيشي بوبكر ومتوسطة السعيد الورتيلاني ببني يلمان.

4-عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من (83) تلميذا من تلاميذ متوسطتي شيشي بوبكر ومتوسطة السعيد الورتيلاني ببني يلمان.

5- أدوات الدراسة:

5-1 مقياس مهارة تنظيم الوقت (مسمار، 1993):

قام بإعداد هذا المقياس (مسمار أيناس بشير، 1993) حيث يتكون من (30) فقرة ، الدرجة الكلية على المقياس تتراوح بين (30-120) يدل اقتراب الدرجة من الحد الأدنى (30) على نقص في مهارة تنظيم الوقت، واقتراب الدرجة من الأحد الأعلى (120) يدل على امتلاك الفرد لمهراة تنظيم الوقت.

5-2 مقياس الإدمان على الانترنيت:

مقياس الإدمان على الإنترنت هو أداة تستخدم لقياس وتقييم مدى اعتماد الفرد على استخدام الإنترنت بشكل زائد وغير صحي، حيث يصبح الفرد متوقعًا للدخول المتكرر والمفرط للإنترنت على حساب أنشطته اليومية والاجتماعية الأخرى. يتميز الإدمان على الإنترنت بفقدان السيطرة على استخدام الإنترنت، والشعور بحاجة ملحة للدخول إليها، والانسحاب من الأنشطة الاجتماعية والشخصية الأخرى.

6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

6-1 ثبات وصدق مقياس مقياس الإدمان على الأنترنت:

أ/ الثبات:

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ والقائم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للمقياس ككل، وقد بلغ (0.61)، ومنه يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

المقياس ككل	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
	0.610	15

جدول1 يوضح ثبات مقياس الإدمان على الأنترنت عن طريق التناسق الداخلي

ب/ الصدق: صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الطرفين		إختبار التجانس ليفين F	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
الإدمان على الأنترنت	الأعلى	3.975	0.074	6	78.16	3.125	10	6.735	0.000	دال عند 0,01
	الأدنى			6	62.50	4.764				

جدول2 يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الإدمان على الأنترنت

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن هناك فرق واضح بين الطرفين حيث قدر المتوسط الحسابي للطرف الأعلى (78.16) في حين بلغ المتوسط الحسابي للطرف الأدنى (62.50)، وهذا ما أكدته قيمة إختبار الدلالة الاحصائية (T_{test}) التي بلغت (6.73) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، أي أن الفرق لصالح الطرف الأعلى، وبالتالي يمكن القول بأن مقياس الإدمان على الأنترنت صادق لأنه إستطاع أن يميز بين الطرفين.

6-2 ثبات وصدق مقياس إدارة الوقت:

أ/ الثبات:

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ والقائم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للمقياس ككل، وقد بلغ (0.78)، ومنه يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

المقياس ككل	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
	0.738	30

جدول3 يوضح ثبات مقياس إدارة الوقت عن طريق التناسق الداخلي

ب/ الصدق: صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الطرفين		إختبار التجانس ليفين F	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
إدارة الوقت	الأعلى	0.138	0.718	6	64.33	2.581	10	8.108	0.000	دال عند 0,01
	الأدنى			6	49.33	3.720				

جدول4 يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس إدارة الوقت

- ✓ من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن هناك فرق واضح بين الطرفين حيث قدر المتوسط الحسابي للطرف الأعلى (64.33) في حين بلغ المتوسط الحسابي للطرف الأدنى (49.33)، وهذا ما أكدته قيمة إختبار الدلالة الاحصائية ($\mathbf{T_{test}}$) التي بلغت (8.10) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، أي أن الفرق لصالح الطرف الأعلى، وبالتالي يمكن القول بأن مقياس **إدارة الوقت** صادق لأنه إستطاع أن يميز بين الطرفين.

ثبات وصدق أدوات الدراسة

أولا/ ثبات وصدق مقياس مقياس الإدمان على الأنترنت:

أ/ الثبات:

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ والقائم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للمقياس ككل، وقد بلغ (0.61)، ومنه يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

المقياس ككل	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
	0.610	15

جدول5 يوضح ثبات مقياس الإدمان على الأنترنت عن طريق التناسق الداخلي

ب/ الصدق: صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الطرفين		إختبار التجانس ليفين F	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
الإدمان على الأنترنت	الأعلى	3.975	0.074	6	78.16	3.125	10	6.735	0.000	دال عند 0,01
	الأدنى			6	62.50	4.764				

جدول6 يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الإدمان على الأنترنت

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن هناك فرق واضح بين الطرفين حيث قدر المتوسط الحسابي للطرف الأعلى (78.16) في حين بلغ المتوسط الحسابي للطرف الأدنى (62.50)، وهذا ما أكدته قيمة إختبار الدلالة الاحصائية (T_{test}) التي بلغت (6.73) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، أي أن الفرق لصالح الطرف

الأعلى، وبالتالي يمكن القول بأن مقياس الإدمان على الأنترنت صادق لأنه إستطاع أن يميز بين الطرفين.

ثانيا/ ثبات وصدق مقياس إدارة الوقت:

أ/ الثبات:

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ والقائم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للمقياس ككل، وقد بلغ (0.78)، ومنه يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

المقياس ككل	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
	0.738	30

جدول7 يوضح ثبات مقياس إدارة الوقت عن طريق التناسق الداخلي

ب/ الصدق: صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الطرفين		إختبار التجانس ليفين F	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
إدارة الوقت	الأعلى	0.138	0.718	6	64.33	2.581	10	8.108	0.000	دال عند 0,01
	الأدنى			6	49.33	3.720				

جدول8 يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس إدارة الوقت

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن هناك فرق واضح بين الطرفين حيث قدر المتوسط الحسابي للطرف الأعلى (64.33) في حين بلغ المتوسط الحسابي للطرف الأدنى (49.33)، وهذا ما أكدته قيمة إختبار الدلالة الاحصائية (T_{test}) التي بلغت (8.10) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، أي أن الفرق لصالح الطرف

الأعلى، وبالتالي يمكن القول بأن مقياس **إدارة الوقت** صادق لأنه إستطاع أن يميز بين الطرفين.

7- أساليب المعالجة الإحصائية :

- لقد تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الاحصائية spss في نسخته 21 للإجابة على تساؤلات الدراسة في معالجة البيانات إحصائيا ، حيث تضمنت المعالجة الإحصائية استعمال :

أولا فيما يخص الثبات والصدق تم تقدير ثبات الاستبيانات عن طريق ألفاكرونباخ ، وتقدير الصدق عن طريق صدق المقارنة الطرفية .

ثانيا فيما يخص فرضيات الدراسة اعتمدنا على معامل الارتباط بيرسون في معالجة الفرضيات العلائقية.

واختبار ت تاست لعينة واحدة لدراسة المستوى.

واختبار ت تاست لعينتين مستقلتين لدراسة الفروق.

الفصل الثالث:

عرض وتحليل النتائج

أولا التحقق من شرط اعتدالية التوزيع

ثانيا عرض نتائج الفرضيات

ثالثا تفسير النتائج على ضوء الفرضيات

أولا/ التحقق من شرط اعتدالية التوزيع

قبل البدأ في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
الإدمان	0.108	83	0.200*	0.957	83	0.127	غير دال
إدارة الوقت	0.120	83	0.150	0.963	83	0.219	غير دال

جدول 9يوضح التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار **كولموغروف سميرنوف** وكذا إختبار **شبيرو ويلك** في درجات أفراد عينة الدراسة على كل من مقياس **الإدمان على الأنترنت** ومقياس **إدارة الوقت** كانت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يعني أن توزيع البيانات إعتدالي وبالتالي فإن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارامترية .

ثانيا عرض نتائج الفرضيات:

1-عرض نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة لهذه الدراسة على: " **توجد علاقة ارتباطية بين الإدمان على الأنترنت وإدارة الوقت لدى** ..... "، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى استخدام معامل **بيرسون** وذلك بعد التحقق من خطية العلاقة وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية :

Rho de Pearson		إدارة الوقت	القرار
الإدمان على الأنترنت	معامل الارتباط	-.223*	* **الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)**
	مستوى الدلالة	.000	
	حجم العينة	83	

جدول 10يوضح العلاقة بين الإدمان على الأنترنت وإدارة الوقت

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس (الإدمان **على الأنترنت**) ودرجاتهم في مقياس (إدارة الوقت) بلغ (0.22) وهي قيمة سالبة ومتوسطة، ويعني هذا أن الارتباط بين درجات (الإدمان **على الأنترنت**) ودرجات (إدارة الوقت) لدى أفراد عينة الدراسة هو ارتباط عكسي، أي أن درجات أفراد العينة في مقياس (الإدمان **على الأنترنت**) تتوزع بعكس توزيع درجاتهم في مقياس (إدارة الوقت) ، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي يمكن القول بأن هذه النتيجة جاءت **مؤيدة** لفرضية الدراسة العامة القائلة بـ **توجد علاقة ارتباطية بين الإدمان على الأنترنت وإدارة الوقت لدى** .....، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

2- عرض النتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهاته الدراسة على: " **مستوى الإدمان على الأنترنت لدى ..... منخفض** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية **(T)** بالنسبة للعينة الواحدة القائم على أساس المقارنة بين متوسط العينة في المقياس والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

المقياس ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
الإدمان على الأنترنت	83	30	32.48	5.250	82	306.4	000.0	دال عند 0.01

جدول 11يوضح مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس الإدمان على الأنترنت ككل والذي بلغ (32.48) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري له والمقدر بـ 30، بناء عليه فإن درجة الإدمان **على الأنترنت .....مرتفع** ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (4,30) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، وهذا يعني أنه توجد فروق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط النظري للمقياس ككل لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي فإن هذه النتيجة **تعارض** فرضية الدراسة الثانية والقائلة " **مستوى الإدمان على الأنترنت مرتفع لدى ..... منخفض بل مرتفع**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على: " **مستوى إدارة الوقت لدى ..... متوسط**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية **(T)** بالنسبة للعينة الواحدة القائم على أساس المقارنة بين متوسط العينة في المقياس والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

المقياس ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
إدارة الوقت	83	75	71.86	6.849	82	166.-4	000.0	دال عند 0.01

جدول12 يوضح مستوى ادارة الوقت لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس ادارة الوقت ككل والذي بلغ (71.86) أنه أدنى تماما من المتوسط النظري له والمقدر بـ 75، بناء عليه فإن مستوى ادارة الوقت لدى ..... **منخفض**، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (-4,16) وهي قيمة سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، وهذا يعني أنه توجد فروق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط النظري للمقياس ككل لصالح المتوسط النظري لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي فإن هذه النتيجة **تعارض** فرضية الدراسة الثانية والقائلة " **مستوى إدارة الوقت لدى** .... متوسط" بل منخفض، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

4- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة لهاته الدراسة على: "لا **توجد فروق دالة إحصائيا في الإدمان على الأنترنت لدى ..... تبعا لمتغير الجنس**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية **(T)** بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجنس		التجانس (F) ليفين	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
الإدمان	ذكور	0.087	0.768	42	32.52	5.393	81	0.073	0.942	غير دال
	إناث			41	32.43	5.167				

جدول13 يوضح الفرق بين أفراد العينة في مستوى الإدمان على الأنترنت تبعا لمتغير الجنس

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم اختبار التجانس ليفين (ف) والتي بلغت (0.08) في مقياس الإدمان على الأنترنت نلاحظ انها قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في مقياس الإدمان على الأنترنت والتي بلغت بالنسبة الذكور (32,52) وبالنسبة للاناث (32,43) ، نلاحظ أن هناك فروقا طفيفة بينهما ، وما يؤكد ذلك أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (0.07) في مقياس الإدمان على الأنترنت جاءت غير دالة إحصائيا، وبالتالي تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **مؤيدة** لفرضية الدراسة السابعة القائلة "لا **توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الإدمان على الأنترنت لدى ..... تبعا لمتغير الجنس** ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة لهاته الدراسة على: "**توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى إدارة الوقت لدى ..... تبعا لمتغير الجنس**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (**T**) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجنس		التجانس (F) ليفين	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
إدارة الوقت	ذكور	0.000	0.991	42	72.21	6.848	81	0.465	0.643	غير دال
	إناث			41	71.51	6.917				

جدول14 يوضح الفرق بين أفراد العينة في مستوى إدارة الوقت تبعا لمتغير الجنس

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم اختبار التجانس ليفين (ف) والتي بلغت (0.00) في مقياس إدارة الوقت نلاحظ انها قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في مقياس إدارة الوقت بلغت بالنسبة الذكور (72,21) وبالنسبة للاناث (71,51) ، نلاحظ أن هناك فروقا طفيفة بينهما ، وما يؤكد ذلك أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (0.46) جاءت غير دالة إحصائيا، وبالتالي تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **معارضة** لفرضية الدراسة الرابعة القائلة "**توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى إدارة الوقت لدى ..... تبعا لمتغير الجنس** أي **لا توجد فروق**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

ثالثا: تفسير النتائج على ضوء الفرضيات

مناقشة وتفسير الفرضية العامة:

والتي نتوقع من خلالها: وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين ادمان الأنترنيت ومهارة إدارة الوقت لدى تلاميذ السنة الرابعة المتوسط، ومن خلال النتائج المعروضة تبين وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين وهذا ما يثبت صحة الفرضية المقترحة والتي اتفقت مع نتائج دراسة نهلة صلاح ومحمد سعيد عبد المطلب (2021)

ويفسر ذلك بوجود علاقة ارتباطية عكسية متبادلة بين الإدمان على الأنترنيت ومهارة إدارة الوقت، حيث ادمان الأنترنيت هو أحد مضيعات الوقت اذ يؤدي الى هدر الكثير من الوقت فالتلميذ يستغرق أوقاتاً طويلة تتصف بالاستمرارية في الاستخدام وفي عقله منه يستهلك أغلب وقته ويفقد القدرة على الموازنة بين الوقت الحقيقي المتبقي والأعمال الموكلة له فلا يستطيع فلا يستطيع إدارة وقته إدارة جيدة، وهذا ما أثبته وبالمقابل من ذلك نجد التلميذ الذي لا يمتلك مهارة إدارة الوقت يكون الفريسة السهلة للوقوع في شرك الإدمان حيث يكون عاجزاً عن تنظيم وقته وتقسيمه بين الأوليات والثانويات من الأعمال وهذا ما توصلت اليه دراسة بن مولود والشرفي(2018) سوء استغلال الوقت ينتج عنه الإدمان.

تفسير الفرضية الجزئية الأولى:

والتي نتوقع من خلالها: " مستوى نخفض لإدمان الأنترنيت لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ومن خلال النتائج المعروضة تبين أن مستوى الإدمان لدى أفراد العينة مرتفع"، وهذا ينفي صحة الفرضية المقترحة والذي يتنافى أيضا مع نتائج العديد من الدراسات، كدراسة بوقرة (2012) ودراسة أوه (2003) والتي أفضت الى وجود مستوى منخفض لديهم.

وهذه النتيجة يتم ما نعايشه ميدانياً مع التلاميذ في إطار العلاقة المباشرة مع التلاميذ، حيث يلاحظ عليهم تعب في عينين وهذا ما يفسر بارتفاع عدد مستعملي النظارات الطبية داخل الفصل الواحد، نقص الاهتمام بالواجبات المدرسية، الضجر والملل الذي يعيشونه أثناء

الحصص الدراسية والميل الدائم الى اللهو واللعب متى ما سنحت الفرصة، ويعزى هذا الارتفاع في مستوى الإدمان على الأنترنيت الى العديد من الأسباب ومن أهمها:

- حيازة أغلب التلاميذ للهواتف الذكية المتصلة بشبكة الأنترنيت وقد يرجع ذلك الى طبيعة المنطقة التي تولى اهتماما بالغا بالتكنولوجيا، وما ينتج عنه من استخدام واسع للأنترنيت وحسب التفسير الاجتماعي الثقافي فان الإدمان يرجع الى ثقافة المجتمع وبالتالي فالمجتمع يغذي الإدمان.
- المرحلة الدراسية (الرابعة متوسط) يسمح بترك الحرية للتلميذ لاستعمال الأنترنيت بقصد المراجعة في كل وقت وهذا ما أدى الى تعزيز الإدمان وهذا حسب النظرية السلوكية أن الممارسة والتكرار هي من أوجدت ادمان الأنترنيت
- انعدام الرقابة الأبوية داخل البيت وخارجه
- انتشار استعمال الأنترنيت

تفسير الفرضية الجزئية الثانية:

والتي نتوقع من خلالها: " مستوى إدارة الوقت متوسط لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط"

ومن خلال المعالجة الإحصائية تبين أن مستوى إدارة الوقت لدى أفراد العينة منخفض، وهذا ما ينفي صحة الفرضية ويتنافى أيضا ونتائج ... الدراسات كدراسة على بن حمود السلمي وبوخالفة بشبنة والتي أفضت الى وجود مستوى متوسط، ودراسة عويني مريم التي أفضت الى وجود مستوى مرتفع.

ويعزى هذا الانخفاض في مستوى إدارة الوقت الى عديد الأسباب منها:

- المرحلة العمرية (مرحلة الطفولة المبكرة) فهي بحسب الأخصائيين مرحلة اضطراب وعدم استقرار ويكون فيها التلميذ غير قادر على تحمل المسؤولية واتحاد القرارات المتعلقة بتنظيم الوقت واستغلاله وذلك راجع لقلة الخبرة ونقص المسؤولية لديهم وعدم استشعارهم بأهمية الوقت وادارته.

- قلة تدريبهم على مهارات إدارة الوقت واستراتيجياته داخل المتوسطات، فلا توجد مواد دراسية أو أنشطة موجهة لتدريبهم
- غفلة الآباء عن مساعدة أبناءهم في تنظيم أوقاتهم بين الواجبات والراحة
- طبيعة التنشئة الاجتماعية التي تعتبر الوقت عامل ثانوي في الحياة وتأثر التلميذ بها، وحسب ما توصل اليه جهاد محمد (2005) أن المؤثرات الاجتماعية والثقافية من عادات وتقاليد يؤثر بشكل مباشر في إدارة الوقت.

تفسير الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي نتوقع من خلالها:" عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى إدارة الوقت لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس"

ومن خلال النتائج المعروضة تبين عدم وجود فروق بين الجنسين وهذا يثبت صحة الفرضية ويتفق مع دراسة عاشور وطيبش (2023) ويتنافى مع دراسة بوقرة (2018) التي أفضت الة وجود فروق بين الجنسين.

وفي ضوء هذه النتيجة نجد أن الإدمان جزء من حياة المراهقين ذكورا واناثا، وفي هذا السياق أكد يونغ

" أن النساء يدمن على الأنترنيت بالدرجة نفسها لكن بحسب المواقع المفضلة لدى كل واحد"

ويعزى عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الإدمان:

- الذكور والاناث يعيشون ضمن بيئة اجتماعية واحدة داخل المتوسطة وخارجها لذلك وحسب النظرية الاجتماعية والثقافية فان الإدمان يرجع الى ثقافة المجتمع وبالتالي فالمجتمع يعزى الإدمان.
- المحتويات الرقمية المتوفرة لكلا الجنسين وتستهوي الفئتين، وتوصلت الدراسات الى أن الذكور تستهويهم .... والتسلية بينما الاناث في التواصل والمساعدة المدرسية.

تفسير الفرضية الجزئية الرابعة:

والتي نتوقع من خلالها: " وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في مستوى إدارة الوقت"

ومن خلال النتائج المعروضة تبين عدم وجود فروق بين الجنسين وهذا ما ينفي صحة الفرضية المقترحة، والذي يتفق مع دراسة عويني مريم التي تفضي

وهذه النتيجة تبين تقارب مستوى إدارة الوقت بين الجنسين ويعزى هذا التقارب الى العديد من الأسباب ومن أهمها:

- تقارب الاهتمامات الفردية في هذه المرحلة ولعل تأثير الأنترنيت زاد من هذا التقارب.
- كلا الجنسين يعيشان ضمن بيئة اجتماعية واحدة داخل المتوسطة وخارجها وهذا ما يؤدي الى التماثل في مضيعات الوقت.

الاقتراحات:

- تنظيم ندوات وورشات عمل للتحسيس بمخاطر الإدمان وتبصير التلاميذ بأهمية الوقت
- تفعيل دور مستشارة التوجيه داخل المتوسطة من خلال اصدار المطبوعات والمنشورات التي تحذر من مخاطر الإدمان وتدعم وتنمي مهارات إدارة الوقت
- تضمين مهارات إدارة الوقت في المناهج والمقررات الدراسية في جميع المراحل التعليمية
- انشاء النوادي الثقافية والرياضية داخل المتوسطات وخارجها لسد وقت الفراغ لدى المراهقين
- القيام بدراسات مماثلة تتعلق بعينة التعليم المتوسط.

ومما سبق ذكره نخلص الى التكفل بمشكلات الطفولة والمراهقة هو تقديم مجموعة من الخدمات النفسية لمن يعاني من مشكلة سواء كان طفلا أو مراهقا للوصول به التوافق والصحة النفسية

خاتمـــة

الإنترنت هو تقنية ثورية قد أحدثت تحولًا كبيرًا في حياتنا اليومية، حيث أصبح لدينا القدرة على الوصول إلى معلومات هائلة والتواصل مع العالم بشكل لم يسبق له مثيل. لكن مع هذا التطور الرهيب جاءت مشكلة جديدة تهدد صحتنا النفسية، وهي إدمان الإنترنت.

إدمان الإنترنت يمكن أن يكون مشكلة جسيمة تؤثر على الأفراد والأسر على حد سواء، يمكن أن يكون السبب وراء هذا الإدمان هو الرغبة في التفاعل الدائم مع منصات التواصل الاجتماعي، والألعاب عبر الإنترنت، والبحث المستمر على الإنترنت بحثًا عن ترفيه وتسلية. تترتب على إدمان الإنترنت آثار سلبية على الصحة النفسية والاجتماعية، حيث يمكن أن يؤدي إلى الانعزال الاجتماعي وفقدان القدرة على التركيز على المهام اليومية والمسؤوليات.

إدارة الوقت هي مهارة حيوية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، حيث يجدون أنفسهم أمام تحديات تعليمية متزايدة وضغوطات دراسية تزيد بتقدمهم في مرحلتهم الدراسية. في هذه المرحلة، يكون لديهم مسؤوليات دراسية متنوعة، مثل الامتحانات والواجبات المنزلية ومشروعات المدرسة، إلى جانب أنشطتهم الاجتماعية والشخصية.

لضمان نجاحهم وتحقيق أقصى استفادة من وقتهم، يجب أن يتعلم تلاميذ السنة الرابعة متوسط كيفية إدارة وتنظيم وقتهم بشكل فعال، يمكنهم تطبيق استراتيجيات مثل إنشاء جداول زمنية يومية أو أسبوعية تحدد وقتًا للدراسة ووقتًا للاستراحة والترفيه.

في هذه الدراسة، تم التركيز بعمق على موضوع إدمان الإنترنت وكيف يتفاعل مع إدارة الوقت لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. تم تحليل أنماط استخدام الإنترنت وتقدير مستوى الإدمان على الإنترنت بدقة. بالإضافة إلى ذلك، تم استجواب الطلاب لفهم كيفية تأثير الإنترنت على توجيه وقتهم وكيف يؤثر ذلك على مهامهم الدراسية وأدائهم الأكاديمي.

تم التوصل الى مجموعة من النتائج هي:

- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين ادمان الأنترنيت ومهارة إدارة الوقت لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط ببلدية بني يلمان.

- مستوى ادمان الأنترنيت منخفض لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط ببلدية بني يلمان.
- مستوى مهارة إدارة الوقت متوسط لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط ببلدية بني يلمان.
- لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى ادمان الأنترنيت لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط ببلدية بني يلمان تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق دالة احصائيا في مستوى ادمان الأنترنيت لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط ببلدية بني يلمان تعزى الى متغير الجنس.

افاق الدراسة:

- ✓ يمكن إجراء دراسة تحليلية لأنماط استخدام الإنترنت بين تلاميذ السنة الرابعة متوسط، بما في ذلك أنواع المواقع والتطبيقات التي يقضون وقتهم فيها وترتيبها حسب الأهمية.
- ✓ يمكن إجراء استبيانات أو مقابلات لقياس مدى إدمان الإنترنت لدى هؤلاء الطلاب وتحديد العوامل المساهمة فيه.
- ✓ يمكن دراسة كيف يؤثر إدمان الإنترنت على أداء الطلاب الدراسي ونتائجهم الأكاديمية، مثل العلاقة بين وقت الشاشة والدرجات.
- ✓ يمكن تطوير واختبار استراتيجيات تدريبية أو برامج توعية لمساعدة التلاميذ على تحسين إدارة وتنظيم وقتهم.
- ✓ دراسة تأثير إدمان الإنترنت على الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية للتلاميذ وكيف يمكن معالجة هذه الآثار.
- ✓ يمكن استكشاف ما إذا كان هناك فروق في استخدام الإنترنت وإدمانه بين الذكور والإناث وكيف تؤثر هذه الفروق على إدارة الوقت.
- ✓ يمكن تقديم نصائح وأدوات عملية للتلاميذ وأولياء الأمور لمساعدتهم في تحسين إدارة الوقت والتحكم في استخدام الإنترنت بشكل أفضل.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

1-أبو النصر مدحت محمد (2012): إدارة الوقت، المفهوم والقواعد والمهارات، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

2- أبو شيخة نادر أحمد (2002): مدخل إدارة الوقت، ط1، دار مجدولا لي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

3-الأغا حسان (1997): البحث التربوي عناصره، مناهجه أدواته، ط2، مطبعة مقداد، غزة

4-تل سعيد (2007): مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي، ط1، دار المسيرة، الأردن.

5-رشيدي محمود (2011): العنف في جرائم الأنترنيت، د.ط، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة

6-الدناني عبد المالك (2005): تطور تكنولوجيا الاتصال وعولمة المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.

7-السلامي علاق عبد الرزاق (2005): تكنولوجيا المعلومات، ط2، دار المنهج للنشر والتوزيع، عمان.

8-الصرن رعد حسن (2000): فن وعلم إدارة الوقت، ط1، دار الرضا للنشر والتوزيع، سوريا.

9-عطية محسن علي (2008): تكنولوجيا الاتصال وعولمة المعلومات، د.ط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.

10- الفقي إبراهيم (2009): إدارة الوقت، د.ط، ابداع للإعلام والنشر، مقلوب للإعلام والنشر، القاهرة.

11- مروان عبد المجيد (2000)، أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.

12- المقداد خالد (2008): ثورة الشبكات الاجتماعية، د.ط، دار النفاس، عمان

13- مروان عبد المجيد إبراهيم (2000): أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

14- الاغا حسان (1997): البحث التربوي عناصره مناهجه ادواته ، مطبعة مقداد ،ط2 ،غزة .

المجلات والمؤتمرات:

1-برايعم سامية (2015): ادمان الأنترنيت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة أم البواقي، الجزائر، العدد 20.

2-أرنوط بشرى إسماعيل (2008): ادمان الأنترنيت وعلاقته بكل أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية، مجلة كلية التربية، العدد 55.

3-بن دبيس ناصر بن صالح، العبيدي سعيد (2017): أثر ادمان الأنترنيت لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة التربوية المتخصصة، العدد 5.

4-بيوسي رضا (2006): أساليب إدارة الوقت لدى مديري المدارس الابتدائية، مجلة تربوية، العدد8.

5-ربيع هبة بهي الدين (2003): ادمان شبكة المعلومات الدولية (الأنترنيت) في ضوء بعض المتغيرات، دراسات نفسية، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية (رام)، المجلد 13، العدد 4 .

6-شرقاوي حاج عبو (2011): ادمان الانترنيت: طرق اكتشافه وأساليب معالجته، مجلة البدر، العدد 6.

7-صالح علي أسماء وآخرون (2019): ادمان الأنترنيت وعلاقته بالتسويق لدى عينة من الطلبة، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، المجلد 44، العدد 4.

8-الطائي ايمان محمد (2016): المشكلات لدى شباب (العنف، ادمان الأنترنيت وأساليب معالجته)، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 1.

9-عبد العالي عنتر محمد (2011): فعالية إدارة الوقت وعلاقته بالتحصيل، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة سوهاج، العدد 40.

10- علي بن رزق بن حمود السلمي (2020): مستوى مهارة إدارة الوقت لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، مجلة كلية التربية، المجلد 36، العدد 5.

11- العمري خالد (2014): ادمان الشبكة المعلوماتية (الأنترنيت) وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، العدد 1.

12- قدوري يوسف (2015): ادمان استخدام الأنترنيت وعلاقته ببعض أعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلبة جامعة غرداية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 9.

13- النعيمي يسار، صباح جاسم (2010): ادمان الأنترنيت وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لطلاب كلية التربية البدنية، مجلة علوم الرياضة.

14- نهلة صلاح، محمد سعيد عبد المطلب (2021): إدارة وقت الفراغ وعلاقته بالإدمان الالكتروني لدى طلاب جامعة عين شمس، مجلة التربية، جامعة عين شمس، العدد 45، الجزء.01.

رسائل الماجستير والدكتوراه:

1-أحمد سعيد فوزي (2008): أهم المشكلات النفسية الناتجة عن ادمان المراهقين للأنترنيت، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.

2-بوخالفة بثينة (2018): مدى استخدام مهارات إدارة الوقت لدى طلبة جامعة العلوم الاجتماعية رسالة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

3-بوشيبة مصطفى، بن سلامة محمد (2018): ادمان الأنترنيت وعلاقته بالتحصيل والرضى عن الحياة لدى تلاميذ الطور الثانوي، رسالة ماستر في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة وهران2، الجزائر.

4-السكاف سوسن، الفارس علي (2002): فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، جامعة زايد أبو ظبي، الامارات العربية.

5-سلطان عائض مفرح العضيمي (2010): ادمان الأنترنيت وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية لمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية.

6-عساف ديب محمد محمود (2005): استخدام المراهقين للأنترنيت وعلاقته بالاغتراب لديهم، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، القاهرة.

7-عشور يوسف، طيبش فريد (2023): ادمان الأنترنيت وعلاقته بالانحراف الجنسي لدى المراهقين المتمدرسين ببعض ثانويات المسيلة، رسالة ماستر علم النفس، تخصص علم نفس عيادي، جامعة المسيلة.

8-وسام عزت محمد (2011): ادمان الأنترنيت وبعض المشكلات النفسية لدى المراهقين من الجنسين، رسالة ماجستير، كلية التربية.

الملاحق

ملحق الثبات والصدق

أولا/ ثبات وصدق مقياس الإدمان على الأنترنت:

أ/ الثبات:

Reliability

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
6100.	18

Reliability

ب/ الصدق: المقارنة الطرفية

T-Test

Group Statistics					
الطرفين		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجات	الأعلى	6	78.1667	3.12517	1.27584
	الأدنى	6	62.5000	4.76445	1.94508

Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
الدرجات	variances assumed	3.975	.074	6.735	10	.000	15.66667	2.32618
	variances not assumed			6.735	8.630	.000	15.66667	2.32618

ثانيا/ ثبات وصدق مقياس إدارة الوقت:

أ/ الثبات:

Reliability

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
7380.	21

ب/ الصدق: المقارنة الطرفية

T-Test

Group Statistics					
الطرفين		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجات	الأعلى	6	64.3333	2.58199	1.05409
	الأدنى	6	49.3333	3.72380	1.52023

Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
الدرجات	variances assumed	.138	.718	8.108	10	.000	15.00000	1.84992
	variances not assumed			8.108	8.905	.000	15.00000	1.84992

ملحق نتائج الدراسة

أولا/ التحقق من طبيعة التوزيع:

Explore

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الإدمان على الأنترنت	.108	83	.200*	.957	83	.127
إدارة الوقت	.120	83	.150	.963	8340	.219
a. Lilliefors Significance Correction						

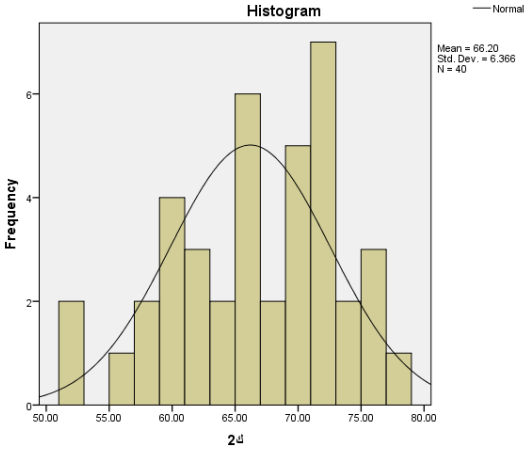

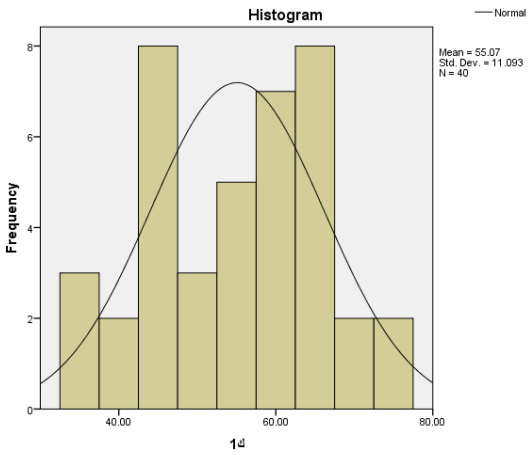

ثانيا/ التحقق من فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

Correlations

Correlations		
		إدارة الوقت
الإدمان على الأنترنت	Pearson Correlation	-.223*
	Sig. (2-tailed)	.043
	N	83
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

الفرضية الاولى:

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الإدمان على الأنترنت	83	32.4819	5.25069	.57634

One-Sample Test				
	30Test Value =			
	t	df	Significance	Mean Difference
الإدمان على الأنترنت	4.306	82	.000	2.48193

الفرضية الثانية:

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
إدارة الوقت	83	71.8675	6.84991	.75188

One-Sample Test				
	75Test Value =			
	t	df	Significance	Mean Difference
إدارة الوقت	-4.166	82	.000	-3.13253

الفرضية الثالثة:

T-Test

Group Statistics

الجنس		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الإدمان على الأنترنت	ذكور	42	32.5238	5.39303	.83216
	إناث	41	32.4390	5.16744	.80702

Independent Samples Test

		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Significance	Mean Difference	Std. Error Difference
الإدمان على الأنترنت	variances assumed	.087	.768	.073	81	.942	.08479	1.15982
	variances not assumed			.073	80.973	.942	.08479	1.15921

الفرضية الرابعة:

T-Test

Group Statistics

الجنس		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
إدارة الوقت	ذكور	42	72.2143	6.84866	1.05677
	إناث	41	71.5122	6.91781	1.08038

Independent Samples Test

		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Significance	Mean Difference	Std. Error Difference
إدارة الوقت	variances assumed	.000	.991	.465	81	.643	.70209	1.51110
	variances not assumed			.465	80.904	.643	.70209	1.51129